فشد أزر المطابقة ببديع اللف والنشر وأهلها بغريب هذا المعنى بعدما سال رقة وعلق بخاطري من هذه القصيدة .

(فلا تتعجب أنني عشت بعدهم ... فإنهم روحي وقد سكنوا قلبي) .

ومنها .

(وحرف تجوب القاع والوهد والربا ... كحرف مديم الجر والرفع والنصب) .

نجائب يقدحن الحصى كل ليلة ... كأن بأيديها مصابيح للركب) .

ومن المطابقة باللف والنشر أيضا قول شيخ شيوخ حماة المحروسة .

(إن قوما يلحون في حب ليلى ... لا يكادون يفقهون حديثا) .

(سمعوا وصفها ولاموا عليها ... أخذوا طيبا وردوا خبيثا) .

ومثله قوله يخاطب العاذل .

(أراك بخيلا بعوني فهبني ... سكوتك عني إذا لم تعني) .

(ذممت الهوى ورجوت السلو ... فأبكيت عيني وأضحكت سني) .

ومثله قوله .

(يا وجوها زانت سناها فروع ... حالكات أغنتكم عن حلاكم) .

(لي من حسنكم نهار وليل ... أنعم ا صبحكم ومساكم) .

ومثله قوله من قصيدة .

(توغل حرقتي أجرى دموعي ... فقل ما شئت في دخل وخرج) .

ومنه قول أبي حفص المطوعي في الباب .

(أو ما ترى نور الخلاف كأنه ... لما بدا للعين نور وفاق) .

فالمطابقة هنا بزيادة التورية مع الاستعارة البديعة ويعجبني قوله بعد هذا البيت .

(كأكف سنور ولكن نشره ... يسعى بفأر المسك في الآفاق) .

وأما سحر البلاغة هنا فقول القاضي الفاضل .

(دام صاحي وداده عمر الدهر ... جنينا لسكري النشوان)